



حلا ضمن وفد ضيوفا على الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف

## قس عريق ومدريسة متخصصة يرويان لـ «الأنباء» قصة اهتدائهما إلى الإسلام

زار «الأنباء» أعضاء الوفد السويسري بالمعهد الثقافي الإسلامي بسويسرا، والذين حلوا ضيوفا على الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف، ويتكون الوفد من القس السابق فيليب بيلفورت - موسى حاليا - وآنك ليفور التي اشتهرت اسلامها بسبب التحاقها بدورة لتعلم اللغة العربية عبر الانترنت، وكان سبب اسلامها معلمها السعودي بكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، وكان بصحبتهما د.نادية كرموس عضو في المعهد الثقافي الإسلامي، وتحدث كل منهم عن سبب اسلامه، مؤكداً ان الفطرة هي الإسلام، والى نص الحوار:

حاورته: ليلى الشافعي

كيف اعتنقت الإسلام بعد ان أمضيت حياتك في مجال التبشير وكنت تحمل عداء للإسلام والمسلمين.

● ولدت في عائلة متشددة جدا وعمت قسيسا في كنيسة معروفة بالتشدد العقائدي وكنت مسؤولا عن الكنيسة التي تقع بين سويسرا وفرنسا، كنيسة - سانان اتيان - وكانت زوجتي الأولى فرنسية ولي ابن منها، ورشحتني الكنيسة منذ 25 عاما للذهاب إلى دول أفريقية للتبشير ودعوة المسلمين الفقراء هناك إلى اعتناق المسيحية وركزت على أكثر الدول التي بها مسلمون لكي ننصحهم بأن الإنجيل هو الصحيح وقبل زهابي بدأت أقرأ القرآن بالفرنسية لكي أفتن المسلمين عنه ولم أشعر إلا وأني قبل أن أسس المصحف بحركة لا شعورية أغسل يدي بالماء والصابون بدون أن يقول لي أي شخص عن هذا وشعرت بأن هذه هي الفطرة التي بداخلي بالإسلام هو دين الله، وتعمنت في قراءة القرآن والتشرع صدي له وأنا أسأل نفسي كيف وأنا أضمت حياتي كارهة للإسلام والتبشير هو مجالي، وبدأت أقرأ القرآن وأشعر بنور وسكينة وحرارة داخلية وشعرت بأنني في رحلة روحية وأن هذا بحر العلم وبحر السعادة وأبلغت الكنيسة أنني لن أذهب لأفريقيا حاصروني ومارسوا ضدي التهريب وكنت الكنيسة ورغم الثراء الذي كنت فيه إلا أنني صممت ان خسرت كل شيء فأبني أكسب إسلامي وتحولت من قس متعصب إلى داعية إسلامي وبخل نور الإسلام قلبي دين الرحمة ودين الأخلاق دين الساحة، بعد ان عشت 20 عاما قسيسا متفاني على الكنيسة ماديا لنشاطي، وذلك منزل وسيارة وراتب ممتاز ومكان مرموق ولكن هذا لا يساوي شيئا عني عندما فقدته لأنني كسيت الإسلام.

وماذا كان بعد اسلامك في المحيط الأسيوي؟

● عندما علمت زوجتي انني أسلمت طردتني هي وابني إلى الشارع وصرخت وقالت كنت قسيسا ناجحا وعندك شعبية ووراك من اختارك انت بالذات ليعبوك للتبشير ولتحويل المسلمين في أفريقيا إلى المسيحيين، هل تترك كل هذا والمال الذي يمددك على هذا من الكنيسة وتترك دينك؟ وظللت في الشارع أكثر من

## موسى «فيليب بيلفورت»: لا أدري لماذا كنت أغسل يدي بالماء والصابون قبل مس المصحف دون أن أشعر صراع كبير عشته مع نفسي وأسئلة دارت في داخلي طوال مسيرتي كقسيس استمرت لأكثر من 20 عاماً



سفيرنا في سويسرا بدر التنيب ورجل الاعمال القطري خالد الشيبني الناشطة نادبة كرموس في المعهد الثقافي الإسلامي

سويسرا والتقي بالمسلمين هناك ويساعدونني في كل ما أريده، وأعيش حياتي مسلمة محبة لكون قدوة أمام إخوتي ليتعلمن مني ومن أخلاقي ولأكون نموذجا وقدوة لغيري ولا أجبر احدا على الإسلام.

### الناشطة د.نادية كرموس

يسؤال الناشطة وعضو المعهد الثقافي الإسلامي في سويسرا د.نادية كرموس عن المعهد ونشاطه باختصار ● المعهد تأسس في سويسرا عام 1999 وهو متعدد النشاطات الثقافية والفكرية والتربوية ويعمل دون هدف ربحي أو مادي، رسالتنا التعريف بالإسلام وقيمته وخدمة المسلمين والتعريف بالحضارة الإسلامية وانجازاتها وبالثقافة العربية والأدب العربي والشعر والغنون الإسلامية المختلفة وإيضاح العمل على بناء قنوات الحوار مع الآخر وبناء جسور التعاون والتسويق وبث القيم المشتركة واحترام الآخر، ويعتبر المركز مخصصا للمسلمين وأبنائهم ومرجعية إسلامية للمسلمين وغيرهم.

وماذا عن المسلمين في سويسرا؟ ● سويسرا بلد مفتوح للتعبير عن كل شيء بحرية وتبادل الأفكار والقيم ويعيش السويسريون في وفرة مادية لكنهم يعانون من الفراغ الروحي وفقدان القيم الدينية وأقبالهم على التعرف على الديانات كبرى وخاصة الإسلام، ويسننا ذلك في احتكاكنا بهم، لذلك كان لابد من رعاية المسلمين الجدد وأبناء المسلمين وتربيتهم وتكوينهم لإعادة دعاء وقيادات للحفاظ على الوجود الإسلامي والتفاعل الإيجابي مع المجتمع بتعريفهم بالإسلام، ولذا يقدم المعهد عدة أنشطة كلها تحتاج إلى دعم مادي سواء المشاركة في المعرض الدولي للكتاب في جنيف والملتقى الصيفي السنوي للبنات والأولاد والملتقى الشتوي السنوي للبنات للمساهمة في تربيتهم وأيضا تقام دورة للمسلمين الجدد بمشاركة 90 من الدعاة.

ولماذا تعتمرون بناء مسجداً؟ ● نتيجة لتزايد عدد المسلمين ووجود مبنى صغير يؤجر يستخدم كمسجد لا يتسع للجميع فعزمتنا على بناء مسجد يتسع لـ 1000 مصلي ومصلى وقد تم شراء الأرض ولكن في انتظار البناء الذي يتكلف 2,300,000 يورو.

العربية؟ أحبته أنني مختصة باللغات وأول شيء علمني هذا المدرس أن انطق وأريد كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله وما حفظتها واتقتها ورددها كثيرا قال لي بعد أن سمعني: ميروك أنت الآن مسلمة، غضبت لمدة أقل من دقيقة واحدة ولكني شعرت بالراحة والسكينة ودون ان أشعر وباندفاع قلت له أنا فعلا الآن مسلمة، ولكن أريد أن أكون مسلمة حقيقية ما الطريق؟ وقد بشرني هذا المعلم السعودي بما شعرت كأنني وسطه أسهل، والمسلمون هنا يعيشون في سعادة وأمان وليس في تحد وضغط كما في أوروبا. وأشكر الشعب الكويتي على استقبله من قبل مؤسساته كما أشكر كل من ساهم معنا من وزارة الأوقاف ونصف المساهمة من دولتي الكويت وقطر ومجسني الكويت، والتي في خاطري دائما، ومن أوائل المتبرعات الأخذ غنيمة المرزوق -رحمها الله - لا ننساها أبدا، وهذا المتحف يعرف الإسلام بطريقة التقنيات الحديثة ويحكي عن الجاهلية ثم ينتقل إلى الوحي ثم إلى الهجرة وكل قاعة تحكي عن شيء متسلسل

تاريخيا كما هناك قاعة تتحدث عن الخلفاء الراشدين.

ما المصاعب والمعوقات التي تقابلكم؟

● العائق الوحيد هو المادة، نأمل ان نفتح جريدة باللغة الفرنسية أيضا عن طريق محطة في الراديو ولكنها تتكلف كثيرا رغم أن سويسرا لها الحق في افتتاح ذلك دون كثير من الدول الأخرى.

وماذا تتمنى؟

● أتمنى ان تتعلم جيدا التحدث باللغة العربية وفي سويسرا لدينا 4 لغات أجيدها هي الفرنسية، الألمانية، السويسرية، الإيطالية، «الرومانشي»، وأتمنى ان يثق الناس بدينهم لأن عدم الثقة يؤدي إلى المشاكل والضلال.

### السيرة الذاتية

- الاسم قبل الإسلام: فيليب بيلفورت
- الاسم بعد الإسلام: موسى
- العمل سابقا: قس، راعي أبرشية انجيلية في سانان ايتيان - فرنسا
- العمل حاليا: محاضر في جمعيات الأديان في ستراسبورغ - فرنسا
- مدير تحرير مجلة إسلامية
- مسير ندوات إسلامية
- المتحدث زائر في كلية علم التوحيد، اسطنبول - تركيا
- أنك ليفور: مدرّسة متخصصة في الفرنسية والرياضيات في مركز أوريف.



موسى وآنك ونادية يتحدثون للزميلة ليلى الشافعي (زين علام)

أسلمت من نفسي ولم يخذعني أحد لكي أعتقد الإسلام.

هل زرت الكويت من قبل؟ وما انطباعك عنها؟

● لأول مرة أزور دولة الكويت وجئت بضيافة وزارة الأوقاف لزيارة المؤسسات الخيرية الإسلامية للتعريف بمشاريعنا الدعوية والخيرية، والتعريف بمتحف «حضارات الإسلام»، الذي تم افتتاحه منذ حوالي ثلاث سنوات ونصف وبمساهمة من دولتي الكويت وقطر ومجسني الكويت، والتي في خاطري دائما، ومن أوائل المتبرعات الأخذ غنيمة المرزوق -رحمها الله - لا ننساها أبدا، وهذا المتحف يعرف الإسلام بطريقة التقنيات الحديثة ويحكي عن الجاهلية ثم ينتقل إلى الوحي ثم إلى الهجرة وكل قاعة تحكي عن شيء متسلسل

10 أيام أنام في سيارتي بعد ان طردوني ووجدوني متمسكا بديني، سمع بي إمام مسجد من غانا اسمه محمد شريف -رحمه الله، ساعدني وأخذني للمسجد في منطقتي وقام كل المسلمين عن منطقتي بالتبرع للتبشير سكن لي، وأخذني الإمام وعلمني الإسلام وهذا الإمام كان متخرجا من المدينة المنورة وساعدني كثيرا وترجم لي الكثير وعلمني أن أقرأ القرآن بالعربية واكتفي وإن كنت قليلا في الحادثة، ولما بدأت تعلم الإسلام كان هناك أترك في المنطقة فزاد اهتمامي باللغة التركية وأصبحت أترجم كتباً إسلامية إلى الآن من التركية إلى الفرنسية والألمانية والسويسرية وأسافر لتركييا لأخذ الكتب القيمة وترجمتها وأرى أن القيمة في معرفة الحقيقة أقوى شيء وأن الإنسان لو كان على الباطل وهو سلطان فلا يساوي شيئا أما أنا الآن فأنا عبد الله وحده، كما ان

أني الوحيدة التي ساندتني رغم أنها لم تسلم بعد وعمرها الآن 80 سنة وأنا بحاول معها، والحمد لله تزوجت مسلمة ولي منها 4 أولاد يمارسون كل ما أمر به الإسلام من صلاة وصوم ومعاملات، ومنذ إسلامي وأنا عضو في المعهد الثقافي الإسلامي بسويسرا، ووقفني الله لقراءة كتب العلماء المسلمين والتعرف على حياة الرسول والصحابة وتدرست القرآن بتفاسر عدة ويكفي انني

أنك ليفور: أردت تعلم اللغة العربية فهديني الله للإسلام على يد مسلم سعودي

كنت مهيةا للدخول في الدين الحنيف ولم أشرب الخمر أو أكل لحم الخنزير في حياتي

كرموس: السويسريون يعيشون في وفرة مادية ولكن يعانون الفراغ الروحي

نحتاج إلى بناء مسجد نظرا لتزايد أعداد المسلمين في سويسرا

مهدى: القطاع الخاص سيكون له دور في دعم الجائزة كشرية إستراتيجي

بشرى شعبان

كشف الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د.خالد مهدي عن قرب اطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك تمنح للمؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص ممن ساهمت في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك في تصريح صحافي اذلى به د.مهدي عقب توقيع مذكرة تعاون بين الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية وجمعية العلاقات العامة بحضور رئيس واعضاء الجمعية وعدد من مسؤولي الامانة العامة للتخطيط.

واوضح د.مهدي ان جائزة التنمية المستدامة يتم تنظيمها بدعم من القطاع الخاص

والمشاركة من غرفة تجارة وصناعة الكويت، مشيرا الى انه سيتم قريبا اطلاق موقع الكتروني للجائزة يتيح للراغبين في المشاركة التسجيل للجائزة، لافتا الى ان القطاع الخاص سيكون له دور في دعم الجائزة كشرية استراتيجي فيما يتعلق بوضع

معاييرها التي تحدد المشاركين فيها.

وحول توقيع مذكرة التعاون مع جمعية العلاقات العامة الكويتية، اوضح د.مهدي ان هذا التعاون يهدف الى تعزيز الدعم الاعلامي لخطة الامانة وللخطط التنموية السنوية المنتجة عنها وتعزيز التوعية للمواطنين حول الجهود التنموية حيث ان العلاقات العامة والتواصل مع الجمهور اثرا كبيرا في نشر المعلومة لاعداد كبيرة من الجمهور من مختلف الشرائح واتاحة الفرصة للاستماع الى أي نقد بشأن خطة التنمية والمشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الدولة.

واكد اننا في الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية لا ندخر وسعا في تعزيز التعاون مع كل الجهات

الحكومية والاهلية ومنظمات المجتمع المدني انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتقنا في العمل على تحقيق رؤية صاحب السمو والتي تهدف الى تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري عالمي في ظل بيئة جاذبة للاستثمار يكون القطاع الخاص قائدا للتنمية فيها، فإذا كانت هذه هي رؤية الكويت التي تدعو الي التعاون بين مختلف الجهات في الدولة ولما كانت جمعية العلاقات العامة احد ابرز جمعيات النفع العام التي تعد من شركاء التنمية، فكان لزاما علينا ان نعزز التعاون مع تلك المنظمة من خلال توقيع مذكرة تعاون في المجالات المشتركة بين الجمعية والامانة العامة للتخطيط.

من جانبه، القي رئيس جمعية العلاقات العامة جمال النصرالله كلمة اعراب فيها عن سعادته بتوقيع بروتوكول تعاون مع الامانة العامة

للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية مؤكدا ان كويت المستقبل ستكون الافضل عربيا وخليجيا وستبقى الكويت دائما منارة الخليج ولؤلؤته المتألقة.

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

اتفاق تعاون بين «التخطيط» والعلاقات العامة

إطلاق جائزة الكويت للتنمية المستدامة قريبا

## انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول لتقنيات «الإرشاد النفسي» 19 يناير بالقاهرة

اعلن معهد النهضة الحديث عن انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول لمركز الدراسات والبحوث بالتعاون بكلية البنات جامعة عين شمس تحت عنوان «التقنيات الحديثة للإرشاد النفسي»، وذلك يومي 19 و20 يناير المقبل في القاهرة، وفي هذا الإطار، قالت مدير قسم التدريب والمستشار الأكاديمي لمعهد النهضة الحديث د.أميمة عزت ان المؤتمر يعد الأول من نوعه في المنطقة، حيث سيسلط الضوء على أهم الرؤى الحديثة في مجال الإرشاد النفسي والأسري، كاشفة عن قدرات وتعليم الأفراد في مؤسسات التربية ومدارسها.

ولفتت الى أنه سيتم رصد معوقات الإرشاد النفسي والأسري في المجتمع والوقوف على أحدث برامج الإرشاد مع تحديد دور الأسرة في تنمية القدرات، ورصد السياسات والاستراتيجيات. وأكدت ان المؤتمر يهدف أيضا إلى تأهيل الأفراد وتدريبهم على قوانين الطبيعة عبر الممارسة والبحث والملاحظة والإقناع وذلك تتحول العملية الإرشادية إلى تجربة شخصية وحصيلة خبرات متراكمة تساعد الفرد على الإبداع والابتكار، بدلا من الكبت والضغط من دون فائدة حقيقية على المجتمع.

المجلس الأعلى للتخطيط، ما يجسد مبدأ الشراكة والتكامل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، ويسلط الضوء على أهمية دور العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد ان الكويت تشهد عهدا جديدا من المشاريع التنموية التي بدأت تظهر على أرض الواقع ومنها على سبيل المثال جسر جابر ومجمع البتروكيماويات ومستشفى جابر، وغيرها من مشاريع سوف تحدث تطورا كبيرا في كل المجالات، ومثل هذه الجائزة سوف تدفع عجلة التنمية إلى الامام وتزرع روح التنافس بين جميع الجهات من أجل التميز وتحقيق الإنجازات وهذا ما نطمح إليه جميعا، مؤكدا ان كويت المستقبل ستكون الافضل عربيا وخليجيا وستبقى الكويت دائما منارة الخليج ولؤلؤته المتألقة.

المجلس الأعلى للتخطيط، ما يجسد مبدأ الشراكة والتكامل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، ويسلط الضوء على أهمية دور العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد ان الكويت تشهد عهدا جديدا من المشاريع التنموية التي بدأت تظهر على أرض الواقع ومنها على سبيل المثال جسر جابر ومجمع البتروكيماويات ومستشفى جابر، وغيرها من مشاريع سوف تحدث تطورا كبيرا في كل المجالات، ومثل هذه الجائزة سوف تدفع عجلة التنمية إلى الامام وتزرع روح التنافس بين جميع الجهات من أجل التميز وتحقيق الإنجازات وهذا ما نطمح إليه جميعا، مؤكدا ان كويت المستقبل ستكون الافضل عربيا وخليجيا وستبقى الكويت دائما منارة الخليج ولؤلؤته المتألقة.

المجلس الأعلى للتخطيط، ما يجسد مبدأ الشراكة والتكامل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، ويسلط الضوء على أهمية دور العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد ان الكويت تشهد عهدا جديدا من المشاريع التنموية التي بدأت تظهر على أرض الواقع ومنها على سبيل المثال جسر جابر ومجمع البتروكيماويات ومستشفى جابر، وغيرها من مشاريع سوف تحدث تطورا كبيرا في كل المجالات، ومثل هذه الجائزة سوف تدفع عجلة التنمية إلى الامام وتزرع روح التنافس بين جميع الجهات من أجل التميز وتحقيق الإنجازات وهذا ما نطمح إليه جميعا، مؤكدا ان كويت المستقبل ستكون الافضل عربيا وخليجيا وستبقى الكويت دائما منارة الخليج ولؤلؤته المتألقة.

المجلس الأعلى للتخطيط، ما يجسد مبدأ الشراكة والتكامل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، ويسلط الضوء على أهمية دور العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد ان الكويت تشهد عهدا جديدا من المشاريع التنموية التي بدأت تظهر على أرض الواقع ومنها على سبيل المثال جسر جابر ومجمع البتروكيماويات ومستشفى جابر، وغيرها من مشاريع سوف تحدث تطورا كبيرا في كل المجالات، ومثل هذه الجائزة سوف تدفع عجلة التنمية إلى الامام وتزرع روح التنافس بين جميع الجهات من أجل التميز وتحقيق الإنجازات وهذا ما نطمح إليه جميعا، مؤكدا ان كويت المستقبل ستكون الافضل عربيا وخليجيا وستبقى الكويت دائما منارة الخليج ولؤلؤته المتألقة.

المجلس الأعلى للتخطيط، ما يجسد مبدأ الشراكة والتكامل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، ويسلط الضوء على أهمية دور العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد ان الكويت تشهد عهدا جديدا من المشاريع التنموية التي بدأت تظهر على أرض الواقع ومنها على سبيل المثال جسر جابر ومجمع البتروكيماويات ومستشفى جابر، وغيرها من مشاريع سوف تحدث تطورا كبيرا في كل المجالات، ومثل هذه الجائزة سوف تدفع عجلة التنمية إلى الامام وتزرع روح التنافس بين جميع الجهات من أجل التميز وتحقيق الإنجازات وهذا ما نطمح إليه جميعا، مؤكدا ان كويت المستقبل ستكون الافضل عربيا وخليجيا وستبقى الكويت دائما منارة الخليج ولؤلؤته المتألقة.



د.أميمة عزت